وهو الاضافة و وجوب الاضافة يرد به النظر من جهتي الصناعة والسماع اما الصناعة
فلانا لو اضفنا الاول الى الثاني لزم اضافة الشيء الى نفسه بيان الملازمة ان الاسم واللقب
اسمان معناهما واحد فاضافة احدهما الى الاخر اضافة الشيء الى نفسه واللازم باطل والملزوم
مثله لوجوب مغايرة المتضايفين واما السماع من العرب فهو قولهم لرجل من العنبر
اسمه يحيى ولقبه عينان هذا يحيى عينان بغير اضافة ولا قالوا عينين بالياء واجيب
عن الاول بانه من اضافة المسمى الى الاسم بمعنى جاءني مسمى كرز بالاضافة جاءني مسمى هذا
الاسم وانما اول الاول بالمسمى والثاني بالاسم لان الاول هو المعرض للاسناد اليه والمسند
اليه انما هو المسمى ولم ان يقصد بالثاني مجرد اللفظ واجيب عن الثاني بانه
يحتمل ان يكون جاء على لغة من يلزم المثنى الالف مطلقا والى وجوب الاضافة في المفردين
وجواز الاتباع في غيرهما اشار الناظم بقوله ، وان يكونا مفردين فاضف ، حتما والا
اتبع الذي ردف ، وما ذكره من النص على القول بوجوب الاضافة ياتي مثله في حال
الاضافة على القول بالجواز فهو مشترك الا ان يقال انما كان جواب المجيز فهو جواب الموجب

فصل والعلم الجنسي الموعود بذكره اول الباب اسم يعين مسماه بغير قيد تعيين
ذي الاداة الجنسية او ذي الاداة الحضورية وبذلك يفارق العلم الشخصي تقول في تعيينه
تعيين ذي الاداة الجنسية اسامة اجرا من ثعالة وهو الشرة من الجراة فيكون في تعيين
الجنس بمنزلة قولك الاسد اجرا من الثعلب وال في الاسد والثعلب هذه للجنس لا للعهد
اذ كل منهما اسم جنس وتقول في تعيينه تعيين ذي الاداة الحضورية هذا اسامة مقبلا
فيكون في تعيين الحضور المستفاد من الاشارة بمنزلة قولك هذا الاسد مقبلا وال في الاسد
هذا للتعريف الحضوري المستفاد من الاشارة الى الجنس فان قيل كيف يقول هذا الاسد
مشيرا الى واحد بعينه وانت تعني الجنس فالجواب ان اصل الاسم الوضع
على جملة الجنس واذا اشرت اليه فانما تعني به ذلك العدد من حيث هو معروف معلوم الا انه
الاسد بعينه لا انك تعنيه قال سيبويه اذا قلت هذا ابو الحارث انما تريد هذا
الاسد اي هذا الذي سمعت باسمه او عرفت اشباهه ولا تريد ان تشير الى شيء قد عرفته
بعينه كزيد ولكنك اردت هذا الذي كل واحد من امته له هذا الاسم انتهى وهذا العلم
الجنسي يشبه علم الشخص من جهة الاحكام اللفظية فانه يمتنع من دخول ال عليه فلا
يقال الاسامة كما لا يقال الزيد ويمتنع من اضافته فلا يقال اسامتكم كما لا يقال زيدكم
الا ان قصد فيهما الشياع في المسالتين لان المانع من ذلك اجتماع معرفين مختلفين على معرف واحد
وذلك مامون بالشياع ويمتنع من الصرف وهو التنوين فلا يجر بالكسرة ولا ينون ان كان فيه سبب
اخر مع العلمية كالتانيث اللفظي في اسامة وثعالة وكزيادة الالف والنون في حمار قبان
وكوزن الفعل في بنات اوبر علما على ضرب من الكماة وابن اوى وهو حيوان كريه الرائحة
فوق الثعلب ودون الكلب وفيه شبه من الذئب وشبه من الثعلب طويل المخالب والاظفار
صياحه يشبه صياح الصبيان قاله الكمال الدميري فان قلت
وزن الفعل في المضاف اليه فقط والعلم هو مجموع المضاف والمضاف اليه قلت
اجيب بان الاعلام الجنسية الاضافية تجري على جزءها الثاني حكم ما لو كان علما وحده
قاله الدماميني ويمتنع وصفه بالنكرة فلا يقال اسامة مفترس بل المفترس ويتراه

وباني

وباني الحال منه بلا مسوغ فيهما كما تقدم في المثالين السابقين وهما اسامة اجرا من ثعالة
وهذا اسامة مقبلا ويشبه النكرة من جهة المعنى لانه شايع في امته وجماعته
لا يختص به واحد دون اخر كما ان النكرة نحو رجل كذلك فظهر من كلامه اولا ان
علم الجنس مرادف في المعنى لاسم الجنس المعرف بال الجنسية واخرا انه لا فرق بين
علم الجنس واسم النكرة من حيث المعنى وانما الفرق بينهما من جهة التعريف وعدمه
وقد يقال لما عاملوا اسدا معاملة النكرة واسامة معاملة المعرفة دل ذلك
على افتراق مدلوليهما لان لزوم التحكم فيما لا اثر يستدل على المؤثر والفرق ان الصورة الذهنية
لها خصوص من حيث استحضارها في الذهن ليطابق بها شخص ما وعموم من حيث هي كلية
مجردة عن اللواحق واللفظ الموضوع لها من حيث خصوصها علم جنس كاسامة والموضوع
لها من حيث عمومها اسم جنس كاسد وهي من حيث خصوصها وعمومها تنطبق على كل فرد
من افرادها والحاصل ان اسدا موضوع للحقيقة الذهنية من حيث هي من غير اعتبار
شيء معها اصلا واسامة موضوع للحقيقة باعتبار حضورها الذهني الذي هو نوع تشخص
لها مع قطع النظر عن افرادها وينقسم علم الجنس الى اسم وكنية ولقب وذلك
مستفاد من قول الناظم ، ووضعوا لبعض الاجناس علم ، كعلم الاشخاص لفظا وهو عم ،

فصل ومسمى علم الجنس ثلاثة انواع احدها وهو الغالب اعيان لا تولف
للواضع كالسباع جمع سبع وهو ما له ناب والحشرات جمع حشرة وهو صغار دواب
الارض فالسباع كاسامة للاسد وكنيته ابو الحارث وثعالة للثعلب وكنيته ابو
الحصين وابي جعدة كنية الذيب واسمه ذالة والحشرات نحو ام عريط كنية للعقرب
واسمها شبوة والى هذا النوع اشار الناظم بقوله ، من ذاك ام عريط للعقرب ، وهكذا
ثعالة للثعلب ، **النوع** الثاني اعيان تولف كهيان بن بيان بفتح اولهما وتشديد
الياء المثناة تحت للمجهول العين وهو الذات والنسب من بني ادم كطامر بن طامر لمن
لا يعرف ولا يعرف ابوه وفي المحكم لابن سيدة ما ادري اي هي بن بي هو ومعناه
اي الخلق هو وهو من اسماء الاضداد لان المجهولات مستصعبة خفية لا هينة بينة
وقيل هيان بن بيان اسمان لولدين لادم عليه الصلاة والسلام ويقال ايضا
للذي لا يعرف صلمعة بن قلمعة وضل بن ضل وابي المضا بفتح الميم والضاد المعجمة والمد
للعسر وابي الدغفاء بفتح الدال المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء ممدود الاحمق
لان العرب اذا حمقوا انسانا قالوا له يا ابا الدغفاء وتركها فعلا ار اي ثبتنا الا راس له
ولا ذنب والمعنى عليه ما لا تطيق ولا يكون قال الموضح في حواشي التسهيل كان العرب
جعلت هيان بن بيان لعدم الشعور بحقيقته وابا الدغفاء لتنزيلهم محمد محمد بمنزلة
ما لا يولف **النوع** الثالث امور معنوية كسبحان علما للتسبيح بمعنى التنزيه
ينصب كما ينصب اسمه ثم استعملوه مكان سبحان وصار بدلا من اللفظ بالفعل والمعنى
براءة الله من السوء قاله ابن يعيش وقد جعله علما بملازمته للاضافة قاله الموضح
في الجامع الصغير وكيسان بفتح الكاف وسكون الياء اخر الحروف وبالسين المهملة
علما للغدر بفتح الغين المعجمة وعليه قوله ، اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم
الى الغدر ادنى من شبابهم المرد ، وقال ابن جني في المنهج والدليل على انهم